

معيار عقوبات مزدوج لنقابة الصحفيين في تونس

وأضافت أن "الصحافيين المعنيين الذين عمدوا إلى التضليل، لم يراعوا أبسط القواعد المهنية والمتعلقة بالتحقق في صدقية الأخبار والتثبت من المصادر الرسمية المعنية أو نسبها إلى مصادر علمية وذات مصداقية".

صحافيون رفضوا مبررات لجنة أخلاقيات المهنة التي لم تتخذ موقفا مشابها مع الذين نشروا أخبارا مزيفة في أزمات سابقة

وقرّرت اللجنة "إحالة ملفات كل من ريم السعيد وحسان بالواغر ووليد الزبيبي، إلى المكتب التنفيذي الموسع للنقابة الوطنية للصحافيين التونسيين، مع توصية بتسليمهم من النقابة، إن كانوا أعضاء، والعمل مع لجنة إسناد بطاقة الصحفي المحترف لسحب بطاقة احتراف مهنة الصحافة".

وأعلنت أيضا أنها "ستتابع كل الأخبار المنشورة في وسائل الإعلام وعلى صفحات التواصل الاجتماعي، وكل صحفي سيساهم في بث الإشاعات وإحداث الفوضى والبلبلة، سيتم إحالة ملفه على المكتب التنفيذي الموسع للنقابة للصحافيين، لسحب أعضائه والتضييق مع لجنة إسناد بطاقة الصحفي المحترف لسحب بطاقة احتراف مهنة الصحافة".

يُذكر أن بعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، تحدثت عن استقالات بالجملة في الديوان الرئاسي بقصر قرطاج، الجمعة، قبيل بث كلمة رئيس الحكومة إلياس الفخاخ.



عداء قديم مع نسمة

صحافيو إيران محاصرون بين كورونا وتهديد السلطات

الكاذبة، وإهانة السلطات". وقد نشرت لجنة حماية الصحافيين والمؤسسة الدولية لدعم حرية الإعلام، الجمعة، تقريرا عن التهديدات ضد الصحافيين في إيران مع تصاعد أزمة كورونا. وقال التقرير "لقد ردت السلطات الإيرانية بزيادة الرقابة على الصحافة ووسائل التواصل الاجتماعي المقيدة في الأصل". وأفاد صحفي كردي للجنة الصحافيين إن الصحافيين أمروا بنشر الإحصائيات الرسمية عن وزارة الصحة فقط.

قوات الأمن الإيرانية، اعتقلت خلال الأيام الأخيرة، 15 شخصا على الأقل، بتهمة «نشر الأخبار الكاذبة وإهانة السلطات»

كما أن أحد الصحافيين العاملين في صحيفة "شرق" قال لهذه اللجنة إن محكمة الإعلام في طهران استدعت في هذا الإطار، وطلب منه عدم تصوير الوضع "بشكل سلبي" في كتاباته، ودعم جهود الحكومة، وإلا فإنه سيواجه "عواقب" في هذا الأمر.

وفي مدينة قم، أعلن نائب مسؤول الشؤون الأمنية والسياسية في المحافظة، في وقت سابق، عن اعتقال شخصين بسبب ما سماه نشر "رهاب قم".

تونس - دانت لجنة أخلاقيات المهنة الصحافية، التابعة لنقابة الصحفيين التونسيين، ما قالت أنه "تعمد بعض الصحافيين العاملين في قناة 'نسمة' أو المرتبطين بمالكها، إلى بث أخبار زائفة عن حدوث استقالات وتفكك في أجهزة الدولة، وذلك قبل وقت قليل من خطاب رئيس الحكومة الذي أعلن فيه الحجر الصحي الشامل".

وقرّرت اللجنة التوصية بشطب أسماء ثلاثة صحافيين "بسبب الترويج لأخبار كاذبة"، بينما استنكر البعض هذه الخطوة، قائلين إن صحافيين آخرين نشروا على مواقع التواصل الاجتماعي، أخبارا كاذبة أو إشاعات دون أن تتخذ النقابة هذه الإجراءات بحقهم، رغم أنها كانت أيضا في أوقات حساسة مثل مرض الرئيس السابق الباجي قايد السبسي، أو أثناء العمليات الإرهابية التي ضربت البلاد.

وقال بعض الصحافيين إن مبررات اللجنة التابعة للنقابة غير مقنعة لأنها لم تتخذ هذا الموقف المتشدد مع جميع الذين نشروا أخبارا مزيفة، خصوصا إذا تم الأخذ بالاعتبار الخلافات السابقة للنقابة الصحافيين مع قناة نسمة وصاحبها نبيل القروي.

ونذكر ردا على بيان لجنة أخلاقيات المهنة الصحافية، الذي قالت فيه إن هذه الممارسات "لا تشرف مهنة الصحافة ولا تمت لأخلاقيات العمل الصحافي بأي صلة"، مضيفة أنها قامت بالاتصال بالجهات والمصار المعنية حول ما نشر وقد فندت وكذبت كل ما نشر من شأنعات، ورات أن "نشر تلك الأخبار الزائفة والمضللة، جاء في وقت تعيش فيه البلاد حالة استثنائية وحظر تجول، جزاء انتشار وباء كورونا".

كورونا تمهد لاندثار الصحف الورقية بعد توقفها الموقت

ارتفاع عدد الدول العربية المعلنة عن توقف الصحف المطبوعة



فايروس يعجل بوفاة الصحف

الصحف الورقية، حيث قالت وزارة الإعلام السورية إن القرار جاء بعد اجتماع ضم عددا من رؤساء التحرير برئاسة وزير الإعلام عماد سارة، حيث تم بحث عملية توزيع الصحف الورقية ومخاطر انتقال فايروس كورونا على ورق الصحف، إضافة إلى مسألة الالتزام بقرار الحكومة وقف النقل بين المحافظات وأثره على عمليات التوزيع، وقالت إنها علقت الإصدارات الورقية حتى إشعار آخر على أن تستمر بالصدور إلكترونيا، ويشمل القرار جميع الصحف الورقية حكومية وخاصة، وأوصحت وزارة الإعلام أنه تم الاتفاق على تعليق الصدور الورقي والإبقاء على النشر الإلكتروني بهدف استمرار الصحف بالقيام بدورها الإعلامي التوعوي في هذه المرحلة للتعدي لفايروس كورونا، وكذلك الحفاظ على الصحة العامة باعتبار مادة الورق من الأسطح الناقلة للفايروس.

وأضافت أنه تم أيضا الاتفاق على تعليق صدور صحف الجبهة والصحف العمالية، بعد التواصل مع نائب رئيس الجبهة ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال.

وتقتصر الصحف الحكومية في سوريا على اثنتين مركزيين، إضافة إلى صحيفة "البعث" شبه الحكومية، وهي التي يصدرها حزب البعث.

المحافظين على ولائهم للصحف. وقال الكاتب العماني عصام الشبيدي في مقال لصحيفة "عمان"، أن "23 مارس، يوم فارق في تاريخ جريدة عمان، وفي تاريخ الصحافة العمانية، عندما توقفت للمرة الأولى جميع الصحف ورقيا عن الصدور بسبب فايروس كورونا".

توقف الصحف الموقت قد يكون تمهيدا للتوقف الدائم إذا خسرت الصحف قراءها مع اعتيادهم على النسخ الإلكترونية

وأضاف، كان الأمر صعبا جدا على وعلى الزملاء في جريدة عمان ونحن نعلم أن المساء سيمر دون دوران المطبعة، والصباح سيمضي دون جريدة تصلك إلى البيت أو تجدها صباحا على مكتبك، كانت الوجود تناظر بعضها والأسئلة تولد الأخرى عن شكل اليوم التالي، وفي الحال كيف نبقي على شكل اليوم التالي بنفس القدر الذي كنا عليه ولكن بشكل يتناسب مع قالب الجديد". وانضمت سوريا إلى قائمة الدول العربية التي قررت تعليق إصدار

تستمر الدول العربية بالإعلان عن توقف الصحف المطبوعة ضمن إجراءاتها لمكافحة انتشار فايروس كورونا، لكن العاملين في القطاع يعتبرون أن هذا الإجراء يعجل بنهاية الصحف الورقية، مع إرساء سلوكيات جديدة للقراء.

الرباط - قررت عدة دول عربية وقف إصدار الصحف المطبوعة الخاصة والحكومية إلى أجل غير مسمى، كإجراء احترازية لمحاربة انتشار فايروس كورونا المستجد، في خطوة قد تعجل بنهاية الصحف المطبوعة مع اعتياد ما تبقى من قراء الصحف على النسخ الإلكترونية.

وقر المجلس الوطني للإعلام في الإمارات وقف تداول الصحف والمجلات والمنشورات التسويقية، الورقية مؤقتا اعتبارا من 24 مارس الجاري وحتى إشعار آخر.

كما أعلنت السلطات العمانية وقف الطباعة الورقية للصحف والمجلات والمنشورات ومنع تداولها ضمن إجراءات وضعت لمواجهة الوباء العالمي. وأوقفت أيضا صحيفة عكاظ السعودية، نسختها الورقية مؤقتا، بدءا من الأحد، على أن يستمر إصدار الصحيفة إلكترونيا.

وسبق أن أوقفت كل من صحيفتي "الوطن"، و"الراية" القطريتين، عن الصدور خوفا من انتشار الفايروس المستجد.

واعتبر عدد من الصحافيين أن الإجراء ضروري، لكنه لا يلغي أنه خبر حزين، خصوصا أن الصحف الورقية في السنوات الأخيرة تعاني تدهورا مستمرا، وقد يكون التوقف المؤقت تمهيدا لتوقف مستمر، إذا خسرت الصحف آخر قرائها

صحافيو كورونا

لكن زميلها الكاتب جون غريس ينظر للأزمة من زاوية أخرى ويتخمن لو يعود أي من رؤساء الحكومات السابقين: جون ميجور أو غوردن براون وحتى تيرييزا ماي لقيادة البلاد في هذه الأزمة لأن رئيس الحكومة الحالي مشغول بنرجسيته غير القابلة للشفاء بحسب قول الكاتب.

الكاتبة بريجيد دانيلي عندها هم آخر ربما يعزف على نفس وتر رئيس الجهاز الصحي البريطاني وكلاهما يلتقيان في قضية الذعر الاستهلاكي الذي أصاب قطاعات واسعة من الشعب البريطاني بالتجمهر في المتاجر وإخلاء رفقها.

المسؤول البريطاني يقول إنه من المعيب تقشي هذا الذعر الاستهلاكي أما الكاتبة فنقول ماذا لو ترك من يشترى رزمتين من ورق التواليت رزمة لشخص آخر، يا له من اهتمام، ويبدو أن الكتابة قد سمعت عن نجاح أجهزة الشرطة البريطانية في القبض على مجموعة لصوص متخصصين بسرقة ورق التواليت بعد مطاردتها لهم والقبض عليهم وهم في شاحنة محملة بورق التواليت المسروق.

صحيفة الغارديان نفسها يكتب أحد صحافييها مقالا افتتاحيا عن عطلة نهاية الأسبوع في لندن وكيف يحشد الناس في الطرق والباركات وهو يواكب هذه الكارثة في زاوية

لا صوت يعلو على صوت المعركة. تلك مقولة أدركتها الأجيال في حقب سابقة إبان الصراعات والحروب.

لكن البشرية اليوم توجه حربا شرسة من نوع لم يسبق له مثيل، تلك هي الحرب ضد فايروس كورونا. ذلك هو توصيف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أيها الشعب، نحن في حرب. ولأن للحروب صحافييها على خطوط المواجهة فقد صار للحرب على كورونا صحافييها أيضا وهم الذين ينتقلون من وجهة نظر وموقف إلى وجهة نظر أخرى وكل في سياق مع الزمن ومع التطورات الكارثية لانتشار الوباء.

الصحافي والإعلامي حاله حال سائر البشر يتبدل مزاجه ويتبدل شعوره بغيوم الأزمة ويتأزم ويحزن ثم يطلق العنان لخباله.

صحافية في الغارديان البريطانية اكتشفت للتو شكل مدينة لندن في ظل الوباء وخلال تجوالها في الشوارع التي بدأ الناس فيها بالانحسار والجلوس في البيوت، أن هذه المدينة غرائبية بامتياز وتصلح أن تكون مكانا دائما لأفلام الخيال العلمي.

طاهر علوان
كاتب عراقي
مقيم في لندن

هل على الصحافي في الخط الأول أن يمضي في بث صور ومشاعر الهلع والإحباط أم عليه أن يكون صوتا للحكومة في سياساتها

وكان شيئا لم يقع ولا وجود لفايروس فتاك ولا احتياطات واجبة ولا جلوس في البيت. صحافيو كورونا ذاهبون مذاهب شتى في الصحافة البريطانية وهذه أمثلة بسيطة من أمثلة كثيرة جدا والحصيلة هي هذا القلق المتسرب إلى نفوس الصحافيين والدوامة التي يشعرون بها لاسيما مع الخوف من الاقتراب من الحالة الإيطالية المتساوية. والسؤال هنا، هل على الصحافي الذي في الخط الأول في متابعة الشأن الكوروني أن يمضي في بث صور ومشاعر الهلع والإحباط أم عليه أن يكون صوتا للحكومة في سياساتها وأهمية تنبيهها والترويج لها؟ واقعا لا يمكن أن يحضر الصحافي وهو يواكب هذه الكارثة في زاوية